الأمم المتحدة
A/RES/78/156
الجمعية العامة
Distr.: General
21 December 2023

الدورة الثامنة والسبعون
البند 18 (ز) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: التعليم من أجل التنمية المستدامة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2023

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/78/461/Add.7، الفقرة 7)]

156/78 - التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها 209/76 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2021 والقرارات السابقة الأخرى المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، والذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، والتي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تؤكد من جديد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفّذ من تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها 233/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية ومبادئه التوجيهية ومبادئه العامة، وقرارها 279/72 المؤرخ 31 أيار/مايو 2018 وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 23/2020 المؤرخ 22 تموز/يوليه 2020، وإذ ترحب بالجهود

الرجاء إعادة استعمال الورق

المتواصلة التي يبذلها الأمين العام لتكييف الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية بحيث تكون أقدر على دعم البلدان في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030،

وإذ تؤكد من جديد كذلك الالتزام الذي قُطع في خطة عام 2030 بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز في مسألة الحصول على التعليم والمشاركة فيه على مدى السنوات الماضية، كان هناك 250 مليونا من الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و 17 عاما لا يزالون خارج المدارس في عام 2022، ولا يستوفي أكثر من نصف عدد الأطفال والمراهقين الحد الأدنى من معايير الكفاءة في القراءة والرياضيات، ولا يزال النقص في المدرسين قائما، حيث توجد فجوة عالمية تقدر بنحو 44 مليون مدرس مؤهل إضافي، وأنه على الرغم من أن التغيرات التكنولوجية والرقمية السريعة توفر فرصا وتطرح تحديات، فإن بيئة التعلم وقدرات المدرسين ونوعية التعليم لا تواكب تلك التغيرات، إذ يمتلك نصف البلدان فقط معايير لتطوير مهارات المدرسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في حين أن 40 في المائة فقط من المدارس الابتدائية و 50 في المائة من المدارس الإعدادية و 65 في المائة من المدارس الثانوية موصولة بالإنترنت على الصعيد العالمي، وأنه ثمة حاجة إلى إعادة تركيز الجهود بغية تحسين نتائج التعلم في جميع مراحل الحياة، ولا سيما للنساء والفتيات والأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة،

وإذ تؤكد من جديد الالتزام الذي قُطع في خطة عام 2030 بضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علما بقمة تحويل التعليم، التي عقدها الأمين العام في نيويورك في الفترة من 16 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2022، وبالاجتماع السابق للقمة، الذي استضافته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في باريس في الفترة من 28 إلى 30 حزيران/يونيه 2022، كمساهمة في تسريع خطى التقدم في تنفيذ الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد من جديد قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 المتعلق بخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والتي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد على تحديد الغايات المتصلة بوسائل تنفيذها بوضع سياسات واتخاذ إجراءات عملية، وتؤكد من جديد الالتزام السياسي القوي بمعالجة التحديات في مجال تمويل وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات للتنمية المستدامة، بروحٍ من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تسلّم بأهمية توفير تعليم جيد لجميع الفتيات والفتيان من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يستلزم الوصول إلى الأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع وفي المناطق الريفية، والأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال المهاجرين واللاجئين، والأطفال في حالات النزاع وما بعد النزاع، والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون أوضاعا هشة، وتوفير بيئات تعليمية آمنة وخالية من العنف وشاملة للجميع وفعالة، وإذ تقر بأهمية زيادة الاستثمارات والتعاون الدولي لتتاح لجميع الأطفال فرصة إكمال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والثانوي، على أن يكون هذا التعليم مجانيا ومنصفا وشاملا للجميع وجيد النوعية ويؤدي

إلى تحقيق نتائج تعلم مناسبة وفعالة، بما في ذلك عن طريق توسيع وتعزيز نطاق المبادرات، مثل الشراكة العالمية من أجل التعليم، ضمن إطار برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكذا الشراكات الست التي أطلقت في قمة تحويل التعليم لعام 2022، وتحسين المرافق التعليمية التي تراعي الاعتبارات المتصلة بالطفل وبالإعاقة والاعتبارات الجنسانية، وعن طريق زيادة النسبة المئوية للمدرسين المؤهلين في البلدان النامية، بسبل منها التعاون الدولي، ولا سيما في أقل البلدان نموا، والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان المتوسطة الدخل،

وإذ تسلّم بأنه، على الرغم من المكاسب التي تحققت في توفير إمكانية الحصول على التعليم، لا تزال الفتيات أكثر عرضة من الفتيان للبقاء مستبعدات من التعليم بسبب الحواجز الجنسانية،

وإذ تقر بأهمية ضمان أن يكتسب جميع الأطفال والشباب والبالغين مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030،

وإذ تقر أيضا بأهمية اعتماد استراتيجيات العلم والتكنولوجيا والابتكار كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة للمساعدة على تعزيز تبادل المعارف والتعاون، وبأهمية زيادة الاستثمارات في تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، وتعزيز التعليم التقني والمهني والعالي والتعلّم عن بعد والتدريب، وبأهمية كفالة تكافؤ فرص النساء والفتيات وتشجيع مشاركتهن في ذلك،

وإذ تقر كذلك بأهمية التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، في سياقات منها خطة عام 2030، واستنادا إلى الأهداف الإنمائية للألفية، وجدول أعمال القرن 21[(1)]، وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)[(2)]، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي نظمته حكومة اليابان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وعُقد في آيشي – ناغويا، باليابان، عام 2014، والمنتدى العالمي للتعليم لعام 2015، الذي عُقد في إنشيون، بجمهورية كوريا، وإطار العمل في مجال التعليم حتى عام 2030، الذي اعتمده المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، في أثناء دورته الثامنة والثلاثين، وإطار العمل المعنون "التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030)، الذي أقره المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الأربعين، والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي نظمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وحكومة ألمانيا، وعقد عبر الإنترنت انطلاقا من برلين في الفترة من 17 إلى 19 أيار/مايو 2021،

---

(1) *تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، 3-14 حزيران/يونيه 1992*، المجلد الأول، *القرارات التي اتخذها المؤتمر* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار 1، المرفق الثاني.

(2) *تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، 26 آب/أغسطس – 4 أيلول/سبتمبر 2002* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار 2، المرفق.

وإذ تشير إلى برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة[3]، وإعلان آيشي – ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي اعتمده المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة[4]، وإعلان إنشيون الصادر عن المنتدى العالمي للتعليم لعام 2015[5]،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ الوقع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهيته وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقرا وضعفا هي الأكثر تضررا من آثارها، وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تنفيذا كاملا والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإذ تسلّم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 التي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو جزء صميم من التدابير العالمية المتخَذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد والمبدأ القاضي بألا يترك أحد خلف الركب،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أيضا حالات الإغلاق العالمي غير المسبوقة للمدارس بسبب جائحة كوفيد-19، والتي أثرت على أكثر من 1,5 بليون من الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى خسائر كبيرة في التعلم وزيادة معدلات التسرب، وأثّر على نحو غير متناسب على المدرسين والطلاب الذين يعيشون أوضاعا هشة، ولا سيما الفتيات والنساء، وفاقم من أوجه عدم المساواة القائمة من قبل فيما بين نظم التعليم وداخلها، لأن التعليم محرك رئيسي لجميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وإذ تضع في الاعتبار ما خلفته الجائحة من أثر على الصحة العقلية للطلاب والمدرسين ورفاههم، وإذ تؤكد أهمية الاستثمار في إقامة منصات تعليمية متاحة للجميع، وفي التعلم الرقمي الهجين، بأساليب تشمل تحسين وصول الجميع إلى الإنترنت على قدم المساواة وبصورة آمنة وميسورة التكلفة، وتعزيز الدعم المقدم من الوالدين أو الأوصياء، وبرامج تنمية قدرات المدرسين المحددة الأهداف، وتطوير منصات وموارد التعلم عبر الإنترنت، وإذ تؤكد من جديد أهمية إعادة فتح المدارس بأمان في أقرب وقت ممكن، ودعم جميع الأطفال للعودة إلى المدارس، وإذ تلاحظ مع التقدير الإجراءات التي اتخذها التحالف العالمي للتعليم، الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لدعم البلدان في جهودها الرامية إلى التخفيف من أثر إغلاق المدارس، ومعالجة الخسائر في التعلم وتكييف نظم التعليم، وكذلك الإجراءات التي اتخذها التحالف المعني بالوجبات الغذائية المدرسية بوصفه مبادرة مشتركة بين الحكومات والوكالات الإنمائية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص تهدف إلى سد الفجوة التغذوية التي نجمت عن إغلاق المدارس في شتى أنحاء العالم،

---

(3) انظر A/69/76، المرفق.

(4) A/70/228، المرفق.

(5) إعلان إنشيون: التعليم بحلول عام 2030 – نحو التعليم الجيّد الْمُنصف والشامل والتعلُّم مدى الحياة للجميع (انظر United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, *Final Report of the World Education Forum 2015, Incheon, Republic of Korea,22–19 May 2015* (Paris, 2015)).

وإذ تقر بالدروس المهمة التي استخلصت من جائحة كوفيد-19 في مجالات الصحة والثقافة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي لأجل التنمية المستدامة،

وإذ تقر أيضا بأهمية تنفيذ برامج تغذية مدرسية مأمونة ومغذية وكافية بوصفها إطارا فعالا وميسور التكلفة لإدماج الأطفال والشباب وإنمائهم وإعادة إدماجهم في المدارس، وإذ تحيط علما بعقد القمة العالمية الأولى للتحالف المعني بالوجبات الغذائية المدرسية في باريس يومي 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023،

وإذ تؤكد من جديد قرارها 25/73 المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 2018، الذي أعلنت بموجبه 24 كانون الثاني/يناير اليوم الدولي للتعليم،

وإذ تسلّم بأهمية التشجيع على اتباع نهج شامل في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وبأهمية التشجيع على تعزيز الصلات بين الدعائم الثلاث للتنمية المستدامة، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في العديد من المجالات، بما يشمل مختلف فروع المعرفة،

وإذ تسلّم أيضا بالدور الذي يؤديه التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعزيز جملة من القضايا وإذكاء الوعي بها، ومنها القضاء على الفقر، وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ومكافحة تغير المناخ، والحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وبناء مجتمعات محلية قادرة على مواجهة الكوارث وتعزيز ثقافة السلام ونبذ العنف، في جملة أمور،

وإذ تكرر تأكيد التعهّد بعدم ترك أي أحد خلف الركب، وإذ تؤكد من جديد إدراكها أن كرامة الإنسان أمر أساسي، ورغبتها في أن ترى أهداف التنمية المستدامة وغاياتها تتحقق لما فيه منفعة جميع الأمم والشعوب وشرائح المجتمع كافة، وإذ تجدد التزامها بالسعي للوصول أولا إلى أبعد الناس خلف الركب،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفجوة التمويلية السنوية التي تقدر بنحو 97 بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة بالنسبة للبلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل لتحقيق غايات الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 التي حددتها لنفسها، والتي لا ترقى بالفعل إلى مستوى التطلع العالمي العام فيما يتعلق بالهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، إذ تستأثر البلدان الأفريقية بالحصة الأكبر من هذه الفجوة المالية، وإذ يساورها القلق أيضا إزاء الأثر العام لجائحة كوفيد-19 على مستويات الإنفاق العام على التعليم في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل، وهو وضع يتفاقم بسبب تزايد الضغوط المالية، وإذ تحيط علما بما يُبذل من جهود للرفع من التمويل الموجه للتعليم، من قبيل الجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030 والمبادرة المتعددة الأطراف لتمويل التعليم، بما في ذلك من خلال حوار استراتيجي بشأن تعزيز النظام المتعدد الأطراف لتمويل التعليم من أجل تحقيق مزيد من الاتساق والأثر والمساءلة،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا إزاء خطر النقص في تمويل التعليم وتأثير تعطّل الخدمات التعليمية في أثناء حالات الطوارئ الإنسانية على الجهود الرامية إلى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وفرص التعلم مدى الحياة للجميع، وإذ تسلّم بالحاجة إلى دعم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك تعزيز التعليم العالي، والتدريب على المهارات والتعليم المهني في حالات النزاع والأزمات، حيث يشكل التعليم العالي دافعا قويا إلى التغيير وتجد فيه فئة هامة من الشبان والشابات الملاذ والحماية، ذلك أنه يحافظ على

آمالهم في المستقبل، ويعزز الإدماج وعدم التمييز، ويعمل بمثابة حافز لإنعاش البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع وإعادة بنائها،

وإذ تتطلع إلى عقد الاجتماع العالمي الأول لشبكة التعليم من أجل التنمية المستدامة حتى عام 2030 في طوكيو في كانون الأول/ديسمبر 2023، وإذ تحيط علما بالاجتماعات الإقليمية السابقة لشبكة التعليم من أجل التنمية المستدامة التي عقدتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في أديس أبابا وبالي، بإندونيسيا، وبيروت وباريس وسانتياغو،

1 - ***تحيط علما*** بتقرير المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة[6]، الذي قدم استعراضا لتنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030[7]؛

2 - ***تحيط علما مع التقدير*** بإعلان برلين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، والبيان الختامي للمؤتمر العالمي المعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، المعقود في الفترة من 17 إلى 19 أيار/مايو 2021 عبر الإنترنت انطلاقا من برلين، والذي نظمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وحكومة ألمانيا[8]؛

3 - ***تؤكد من جديد*** أن التعليم من أجل التنمية المستدامة وسيلة حيوية من وسائل التنفيذ اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، حسبما يرد في إعلان آيشي - ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة وإعلان برلين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة وجزء لا يتجزأ من هدف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم الجيد وعنصر تمكيني رئيسي لجميع الأهداف الأخرى، وترحب بتعاظم الاعتراف الدولي بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار التعليم الجيد والتعلُّم مدى الحياة؛

4 - ***تهيب*** بالمجتمع الدولي أن يوفر تعليما جيدا في جميع المستويات - الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي، والتعليم الجامعي والتعلّم عن بعد، بما في ذلك التدريب التقني والمهني - على نحو يشمل جميع الأشخاص وينصفهم، ليتسنى لجميع الناس، بغض النظر عن الجنس، أو السن، أو العرق، أو الأصل الإثني، وللأشخاص ذوي الإعاقة، والمهاجرين، والشعوب الأصلية، والأطفال والشباب، ولا سيما أولئك الذين يعيشون أوضاعا هشة، أن يستفيدوا من فرص التعلم مدى الحياة، بما يساعدهم على تحصيل المعارف والمهارات الضرورية لانتفاعهم بالفرص المتاحة لهم ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية مشاركة تامة وإسهامهم في التنمية المستدامة؛

5 - ***تؤكد من جديد*** الالتزام الوارد في صميم خطة عام 2030 بعدم ترك أي أحد خلف الركب والتعهد باتخاذ خطوات أكثر تأثيرا لدعم الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة والبلدان الأشد ضعفا وللوصول أولا إلى أبعد الناس خلف الركب؛

6 - ***تدعو*** إلى زيادة الجهود التي يبذلها أصحاب المصلحة المعنيون لتحسين التعاون على تعزيز تنفيذ إطار العمل المعنون "التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة"

---

(6) A/78/219.

(7) القرار 1/70.

(8) A/76/228، المرفق.

(التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030) على الصعد العالمي والإقليمي والوطني، وكذا تعزيز الاستجابات في مجال التعليم لمواجهة تحديات التنمية المستدامة في جميع الركائز الثلاث؛

7 - ***تشجع*** الحكومات وسائر أصحاب المصلحة المعنيين على الالتزام ببناء نظم تعليمية جيدة النوعية وشاملة ومرنة من خلال ما يلي: (أ) تقديم المزيد من الدعم للمدرسين والعاملين في مجال التعليم، بأساليب تشمل التطوير المهني المحدد الأهداف فيما يتعلق بالمهارات الرقمية والتربوية؛ (ب) الاستثمار في تنمية المهارات، بما في ذلك التعلُّم والرفاه الاجتماعيان والعاطفيان، والدعم النفسي والاجتماعي، والصحة العقلية من أجل التعافي الشامل، والتنمية المستدامة، والعمل اللائق، وتعزيز القابلية للتوظيف، والعمالة الكاملة والمنتجة؛ (ج) القضاء على الفقر ومكافحة عدم المساواة وسد الفجوة الرقمية من خلال موارد التعليم المفتوحة والتعلم المنصف والميسور التكلفة والشامل المدعوم بالتكنولوجيا، استنادا إلى مبدأي التفكير النقدي والاستدامة بالتزامن مع إجراء تقييم مناسب لمخاطر تلك التكنولوجيات ومنافعها، وكفالة الحصول عليها وتطويرها واستخدامها بصورة مواتية وآمنة ومنصفة وشاملة للجميع؛ (د) بناء قدرة نظم التعليم على التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ؛ (هـ) توفير تعليم أكثر شمولًا من خلال كفالة المساواة وعدم التمييز بين الجنسين في اكتساب المعارف والمهارات؛

8 - ***تشجع*** الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة المهتمين بالأمر على التوسع في إجراءات التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال تنفيذ الإطار المعنون "التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030) وخريطة الطريق الملحقة به؛

9 - ***تشجع*** الحكومات على زيادة الجهود لإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة إدراجا منهجيا وترسيخه كليا في قطاع التعليم وغيره من القطاعات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، عن طريق جملة أمور منها توفير الموارد المالية وإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات ذات الصلة وتنمية قدرات صانعي السياسات والقادة المؤسسيين والمربين، وكذلك عن طريق تعزيز البحث والابتكار والرصد والتقييم في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة دعما لزيادة الممارسات الحميدة؛

10 - ***تؤكد من جديد*** الالتزام بمواصلة زيادة الاستثمار في توفير التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وفرص التعلم مدى الحياة للجميع، بما في ذلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وبرامج ومبادرات محو أمية الشباب والكبار، والتعليم الرقمي، والتعليم الثقافي، والتثقيف في مجال التنمية المستدامة، والتكنولوجيات الرقمية لأغراض التعليم، وتعزيز المهارات، والتعليم العالي والتدريب المهني بتكلفة ميسرة، والتعليم في حالات الطوارئ، والتطوير المهني المستمر للمدرسين، وتسلم بأن التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يعودا بفوائد كبيرة على الأطفال، وتؤكد من جديد الالتزام بالتصدي للحواجز التي تعيق تعليم الفتيات وللفجوات القائمة على الاعتبارات الجنسانية والناتجة عن الإعاقة، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في مجالات التعليم وبيئات التعلم الآمنة والصحية والمحفزة، ومن خلالها، بما يمكن جميع المتعلمات من تحقيق كامل إمكاناتهن وبلوغ الرفاه البدني والعقلي والعاطفي؛

11 - ***تشجع*** جميع البلدان والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية وجميع الجهات المعنية الأخرى على تعزيز التعاون الدولي دعما للجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل تحقيق الإمكانات التامة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛

12 - ***تشدد*** على أهمية مواصلة وضع وتنفيذ برامج التعليم والتوعية العامة، وتدريب الموظفين العلميين والفنيين والإداريين، وتعزيز الوصول إلى المعلومات، وتعزيز المشاركة العامة في التصدي لتحديات تغير المناخ؛

13 - ***تقرر*** مواصلة إيلاء الاعتبار، حسب الاقتضاء، لإسهام التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار متابعة خطة عام 2030 واستعراضها؛

14 - ***تلاحظ*** مشاركة الدول الأعضاء في جميع مراحل عملية قمة تحويل التعليم، بما في ذلك من خلال المشاورات الوطنية، وتدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030، إلى دعم الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في ما تتخذه من إجراءات على الصعيد القطري لتنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها خلال عملية قمة تحويل التعليم، فضلا عن الاستراتيجيات الوطنية الأخرى ذات الصلة لتحويل التعليم وتسريع الجهود الوطنية نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة؛

15 - ***تؤكد من جديد*** الدور المنوط بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بوصفها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال التعليم، لقيادة وتنسيق خطة التعليم لعام 2030، بما في ذلك من خلال اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعززة المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030، وتشجع اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتحقيق أقصى قدر من التعاون والتنسيق من أجل إحراز تقدم فعلي نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة؛

16 - ***تدعو*** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باعتبارها الوكالة الرائدة المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، إلى مواصلة تنسيق عملية تنفيذ الإطار المعنون "التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030) من خلال خريطة الطريق الملحقة به، بالتعاون مع الحكومات ومؤسسات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمات غير الحكومية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، ومواصلة بذل جهود الدعوة لبيان أهمية ضمان الموارد الكافية للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتهيب بمنظومة الأمم المتحدة زيادة الجهود الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ الإطار؛

17 - ***تدعو*** مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إلى مواصلة تقديم الدعم والمساعدة إلى الدول، بناء على طلبها، في تطوير قدراتها الوطنية على النهوض بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، بطرق منها تبادل المعارف ووضع المعايير، وتمكين الشباب وتعبئتهم، وتبادل أفضل الممارسات، وجمع البيانات، وإجراء البحوث والدراسات؛

18 - ***تدعو*** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهيئات الأمم المتحدة المعنية الأخرى إلى أن تواصل، بالتشاور مع الدول الأعضاء، تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

19 - ***تشجع*** جميع البلدان والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية وجميع الجهات صاحبة المصلحة الأخرى على أن تراعي على النحو الواجب إسهام التعليم في تحقيق التنمية المستدامة لدى صياغة السياسات الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية وصكوك التعاون الدولي؛

20 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين تقريرا عملي المنحى عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "التعليم من أجل التنمية المستدامة".

الجلسة العامة 49
19 كانون الأول/ديسمبر 2023